٧٠١_ تكليم الله لعباده على أنواع

أحمد الصقعوب

ليس بينه وبينهم ترجمان. وتكليم الله عز وجل لعباده يوم القيامة على انواعه النوع الاول تكليمه جميع العباد بلا واسع كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم - 00:00:00

فيقول ماذا؟ اجبتم وهذا عام يشمل المسلم والكافر والبر والفاجر يجمع الله الرسل فيقول والخلق يسمعون ماذا اجبتم وهذا الكلام كلام محاسبة لا كلام تكريم. ولذا ثبت ايضا ان الله عز وجل يكلم الكفار في العرصات - 00:00:20

توبيخ وتبكيت ويكلمهم في النار ويقول لهم ان اخسئوا فيها ولا تكلموه. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا الظالمون ايش يقول الله عز وجل؟ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:00:46

يقول شيخ الاسلام رحمه الله القرآن والحديث يدلان على ان الله يكلمهم تكليم توبيخه وتقريع وتبكيت لا تكليم تقريب وتكريم ورحمة. وقد وردت احاديث صحاح وحساب. تصرح بان جميع الناس - 00:01:10

ذكورهم واناثهم. مشتركون في تكليم الله لهم. ومثلها الحديث السابق ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجما. لكن هذا التكليم في حق الكفار تكليم تلويخ تقريب - 00:01:30

ومحاسبة. النوع الثاني التكريم الخاص وهو تكليمه للمؤمنين فيما يسرهم فيكلم اهل الجنة كما في الاحاديث الصحاح. ويقول اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني هذا يوم المزيد فاسألوني يقول ابن القيم رحمه الله في معرض تقريره لمذهب اهل السنة والجماعة في هذا يقول ويكلم الثقلين يوم معادهم حقا فيسمع قوله الثقلات - 00:01:47

وكذا يكلم حزبه في جنة الحيوان بالتسليم والرضوان. وكذا يكلم رسله يوم اللقاء حقا يسألهم عن التبيان ويراجع التكليم جل جلاله وقت الجدار له من الانسان ويكلم الكفار في العرصات - 00:02:16

وتقريعا بلا غفران ويكلم الكفار ايضا في الجحيم ان اخسئوا فيها بكل هوان واذكر في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشأني فيه ندا الله يوم معادنا بالصوت يبلغ قاسيا رحم الله على هذا البيان - 00:02:36

فكلام ابن القيم رحمه الله في النونية حينما تفهم معتقد اهل السنة والجماعة في المسألة التي تكلم عليها ثم تقرأ كلامه تجد كلاما شافيا رحمه الله - 00:02:59